

# شرح قصيدة عنوان الحكم - المجلس الأول

أنس عزت

وان ارعى سمعك امثالا افضلها كما يفصل ياقوت ومرجان. احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان. يا خادم 00:00:01  
الجسم كم تشقى بخدمته اطلب الرحيم فيما فيه خسران؟ اقبل على النفس واستكمel فضائلها. فانت -

نفسی لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعليه نتوكل ونصلی ونسلم على سیدنا النبي الاکمل وعلى الله 00:00:46  
واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امری واحلل عقدة من لساني يفقه قوله اما بعد فحيى الله الاخوة والاخوات جميعا. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجالس طيبة عطرة ان شاء الله تعالى في شرح قصيدة 00:01:11  
سارت بذكرها الرکبان وتغنى بها عامة الناس وخاصتهم -

هذه القصيدة سميت بعنوان الحكم وما احسن هذا العنوان الذي اطلق عليها القصيدة التي سنتدارسها هي للشاعر الاديب أبي الفتح 00:01:35  
علي ابن محمد هي للشاعر الاديب أبي الفتح علي ابن محمد ابن الحسين البستي -

هو شاعر ناصر اديب قريب محدث فاضل وفقيه شافعي ولد في مدينة بوست من بلاد افغانستان الان سنة ثلاثين وثلاثمائة تقديرها 00:02:06  
هكذا قدر شيخ مشايخنا الشيخ عبد الفتاح ابو غدة رحمه الله تعالى واكرم مثواه. حذر -

ان وفاته ان ولادته كانت سنة ثلاثين وثلاثمائة على وجه التقدير وتوفي في بخاري غريبا بعد قصة جرت له قرابة قراية سنة اربعمائه 00:02:29  
للهجرة سمع الحديث من محدثي بلاده لا سيما الامام ابن حبان صاحب الصحيح -

وكان صديقاً لبلديه الامام أبي سليمان الخطابي صاحب كتاب معالم السنن وروى عنه الحاكم ابو عبدالله النيسابوري صاحب 00:02:53  
المستدرک الرجل محدث فاضل روى عن الافاضل وروى عنه الافاضل الاکابر كان كاتباً بين يدي امراء الدولة السامانية في خراسان -

وارتفعت مكانته عند الامير سبوكتوكين كان شاعر عصره وكاتب دهره وله طريقة بدئعة في النثر يكثر فيها من الجناس بطريقة 00:03:18  
بدئعة والجناس كما سనق بعد قليل ان شاء الله تعالى في تعليقنا على القصيدة. اتفاق اللفظ مع اختلاف المعنى - او تقارب اللفظ مع اختلاف المعنى ومن ذلك قوله حكمه هذه التي نثرها وهي في غاية الايجاز والاختصار سارت بذكرها الرکبان ومن 00:03:40  
ذلك قوله من اطاع غضبه اضع ادبه لاحظوا الجناس بين اطاع واطاع -

وهو جناس ناقص لم تتفق فيه كل الحروف وقع اختلاف بين الطاء والضاد. هذا جناس ناقص يسمى. كما سنتدارسها بالتمرين في 00:04:02  
القصيدة ان شاء الله من اطاع غضبه اضع ادبه. لاحظوا كيف يوفق ويفرق بين الالفاظ والمعاني بطريقة بدئعة -

نعم ثم يقول ايضا اذا بقي ما قاتك من القوت فلا تأس على ما فاتك قاتك فاتك. في ناس ناقص من سعادة جدك وقوفك عند حدرك. 00:04:24  
والجد الحظ من سعادة جدك وقوفك عند حدرك -

وما هلك من هلك الا لانه لم يعرف حده ويقول هو اول من قال ستعجبون لكل حادث حديث. حادث وحديث نعم. هذه مقوله الامام 00:04:45  
البستي رحمه الله تعالى من اصلاح فاسده ارغم حاسده -

فاسدة وحاسدة. من اصلاح فاسدة ارغم حاسده. اي اذل حاسده. ولم يكن لحاسده عليه سبيل وما استعين على مقارعة الاعداء بمثل 00:05:05  
صلاح النفس فاذا صلحت نفس الانسان انتصر على اعدائه -

وهي مشكلته الكبرى نفسه مشكلته الكبرى من اصلاح فاسده ارغم حاسده. انظروا الى هذا التجنيس البديع الذي يستعمله الامام ابو 00:05:26  
الفتح رحمه الله تعالى ليكون امثال السائرة بين الناس. وقد سارت بين الناس وبين الناس -

وقلت لكم ان لكل حادث حديثا هو اول من قالها بهذه العبارة يذكر احد المستشرقين ان الناس كانوا في مقاهي القاهرة يرددون شعره كما ان نونيته الشهيرة هذه قصيدة التونية لان رويها اي حرفها الحرف الاخير من كل بيت الذي تبني عليه القصيدة وتنسب -

00:05:45

او اليه فيقال قصيدة عينية قصيدة لامية. قصيدة نونية. نعم. فنونية هذه قصيدة اخر كل بيت منها نون نعم روی هانون كما ان نونيته الشهيرة كانت تحفظ للطلبة في كل بلاد العالم الاسلامي -  
00:06:11

لکثرة فوائدها وعظيم عوائدها اشتهر بقصيدته التونية هذه التي طبقت الافق لحفظها الطلبة في الكتاتيب وجرت على السنة العامة والعلماء وقد سميت عنوان الحكم لما اشتملت عليه من فائق الامثال والحكم التي تفيد الانسان -  
00:06:30

في حياته وعلاقته بنفسه وربه والناس نستطيع ان نختصر مقطوعة او نستطع ان نختصر قصيدة ابى الفتح رحمة الله تعالى بهذا انها فيها عوالي الحكم في تعاملك مع نفسك وربك -  
00:06:53

والناس استفاد في قصيده هذه وشعره عامه من ثقافته العالية اولا الثقافة الاسلامية فنقاوته الاسلامية عاليه جدا وهو محدث فاضل. وسترون اثر فهمه للشريعة ولروح الاسلام في قصيده هذه استفاد من ثقافته الاسلامية -  
00:07:14

والفارسية لانه نشأ في تلك البلاد فهو من بلاد فارس واليونانية التي تعلموا المسلمين ونقلوا كتبها في وقت مبكر والهندية بفضل امراء تلك البلاد وغزوائهم فيها الامير وابنه محمود اضافة الى تجاريه الخاصة -  
00:07:37

فقد جمع تجاريه الخاصة الى ثقافاته العالية المتنوعة وضمنها في قصيده هذه التي سميت بعنوان الحكم. هو لم يسمى قصيده لم يسمها بعنوان الحكم. لكن سميت بعنوان الحكم اطلق الناس عليها لجودتها عنوان الحكم. اي اذا اردت الحكم -  
00:08:05

فهات عنوانها شرح هذه القصيدة كثيرون كصديقه ابى منصور الشعابي في كتابه نسر النظم وحل العقد كيف تنتز النظم؟ كيف تجعله منتورا طبعا كتابه ليس خاصا بشرح هذه القصيدة هو هو نثر مقطوعات وقصائد كثيرة -  
00:08:28

ثم جاء الى قصيدة ابى الفتح البوستي فنثرها نثرا مختصرا فشرحه لها مختصرا ينشر فيه البيت فقط. يجعله نثريا وشرحها ايضا احمد السرماري البخاري سم العين تابي وشرحها محمود ابن عثمان النجاشي. عبدالله النقرة كار -  
00:08:52

صاحب الشرح على الشافية وعطى الله ابن احمد المصري وحسين عوني العربي وشرحه مطبوع وهو من علماء الدولة العثمانية. فرغ من شرحه تقريبا عام احد عشر وتلائمه والفقه ونقل العلماء هذه القصيدة بالسند المتصل الى ناظمها الامام ابى الفتح. انظروا الى اهميتها -  
00:09:15

تناقلوها بالسند اليه وقد ذكر الامام السبكي رحمة الله في طبقات الشافعية سنته في روایتها. الامام السكري تاج الدين في كتابه حين ترجم لابي الفتح ذكر حين ترجمة لا بالفتح نعم -  
00:09:43

نعم. حين ترجم لابي الفتح ذكر سنته في هذه القصيدة اليه. نعم. وقد وقفت على بعض المخطوطات لهذه القصيدة وفي مقتطفها ذكر السند الى ابى الفتح. هذا نموذج منها طرحا القصيدة -  
00:10:09

نعم ونعود الى الصورة يقول شرح القصيدة والجوهرة الفريدة. المنسوبة الى الشيخ ابى الفتح البوستي رحمة الله تعالى روایة ابى سعيد الماليني عن ناظمها رحمة الله. روایة الحافظ ابى اسحاق الجبالي عنه -  
00:10:29

اي عن ابى سعيد. روایة الحافظ ابى الفضل بن ناصر عنه. روایة ابى الحسن ابن المقير عنه. روایة يونس الى اخره ابى اسحاق عنه روایة ابى الفرج ابن الغربيتهم مشافهة عنه. روایة حافظ -  
00:10:58

نبأ بالبيت الاول من هذه القصيدة ان شاء الله تعالى هذا البيت الذي امامكم نعم الميت الاول طبعا كما قلنا القصيدة في ثلاثة وستين بيتا يقول في بيتها الاول زيادة المرء في دنياه نقصان -  
00:11:12

وربحة غير محض الخير خسران زيادة نعلق على كلمة زيادة مصدر للفعل اللازم زاد بدليل مقابلته بنقصان وهو مصدر للفعل

اللازم نقص. يا جماعة انا عندي زاد الذي يتعدى الى مفعول او مفعولين على خلاف -  
00:11:41

وعندي نقص الذي يتعدى الى مفعولين ايضا لاحظوا معى يا كرام عندنا زاد عندما زاد نأخذ مفعولين على قول كثير من النحوين

اقول زادك الله علما الكاف مفعوله الاول وعلما مفعول ثان - 00:12:10

طيب ويأتي لازما اقول زاد المال طيب ومصدر الاثنين واحد وهو زيادة مصدر الاثنين واحد وهو زيادة عندي نقص يأخذ مفعولين  
فاقول نقصك زيد حرك الكاف مفعول اول وحق مفعول ثابت - 00:12:41

ويأتي لازما. طيب نقصك حرك؟ مصدره نقص اما نقص الذي هو فعل لازم نقص المال فمصدره نقصان فاذا يا جماعة الزيادة هي مصدر للفعل زاد المتعدي الى مفعولين على قول كثير من النحويين - 00:13:14

وعن بعضهم يقول متعد الى واحد والثاني تمييز ولعله التحقيق فزيادة مصدر المتعدي ومصدر لللازم زاد اما نقص الذي يأخذ مفعولين فمصدره نقص والذي الذي هو لازم مصدره نقصان لو عدنا الى البيت الاول - 00:13:41

لوجدننا الامام رحمه الله تعالى يقول زيادة المرء في دنياه نقصان. فلاحظوا قابل الزيادة بالنقصان قابل الزيادة بالنقصان كما قررنا مصدر للفعل اللازم. هذا يعني ان الزيادة مصدر للفعل اللازم - 00:14:04

فاول ما نعلق عليه ان زيادها هنا مصدر للفعل اللازم زاد بدليل مقابلته بالنقصان الذي هو حتما مصدر للفعل اللازم ودنيا لا ودنيا هي في الاصل اسم تفضيل مؤنث اسمه تفضيل مؤنث. مؤنثي ادنى - 00:14:30

نقول احسن والحسنى اعظم والعظيم اكبر والكبرى ادنى والدنيا تفضيلي مؤنث في في الاصل وهنا جرت مجرى اسم الذات الدنيا صارت اسم ذات فقط علما على على ما نحن فيه. اذا دنيا - 00:14:58

اصلها دنوا دنوى بالواو اما من الدنو مأخوذة من الدنو لقربها من الآخرة فالدنيا سميت دنيا واصلها دنوا فقلبت واوها ياء اما من الدنو لقربها من الآخرة واما من الدناء - 00:15:22

واما هي من الدناء لدنو منزلتها عن الآخرة زيادة المرء في دنياه نقصان. نعم وربحه غير محض الخير المحض هو الحال من كل شيء وفي هذا التركيب تجدون اضافة الصفة وهي محض الى الموصوف - 00:15:42

والاصل الخير المحض الخير المحض وربحه غير محض الخير الاصل الخير المحض فعكس واضاف الصفة محض الى الموصوف خير وهو تركيب عربي فصيح شائع كثير نعم وربحه غير محض الخير خسران - 00:16:03

ما المراد بالمرء هنا؟ المراد به الشخص الشامل للذكر والانثى الاصل ان المرأة للذكر والانثى مرأة لكن المراد به ها هنا الشخص الشامل لهما معا له بالاصالة ولها بالتبع. وفي كثير مسلا في القرآن الكريم الاصل في الاحكام ان تكون للذكور والاناث الا ما جاء - 00:16:29

عليه الدليل بخصوصية الرجال او النساء الاصل ان اللفظ اذا جاءني المذكر فيلحق به المؤنث على سبيل التبع نعم. فها هنا هو لا يخاطب الذكور فقط بل يخاطب الذكور والاناث معا - 00:16:54

يعني وقال زيادة المرء في دنياه نقصان نأتي الى بعض الامور الاعرابية في دنياه الجر والجرور نعلقهما بالمصدر زيادة زياة المرء في دنياه متعلقان بالمصدر زيادة قوله وربحه غير محض الخيط - 00:17:13

غير مفعول به للمصدر ربح يعني وان يربح غير محض الخير خسران وان يربح غير محض الخيط فغير مفعول به للمصدر ربح والمصدر يعمل اذا قدر بانول فعل ولاحظوا التقدير هنا ان يربح غير محض الخير خسران - 00:17:36

كما تقول وان تصوموا خير لكم طبعا وخسرانه كما تعلمون خبر للمبتدأ ربح في قضايا الكتابة المرء رسمت الهمزة على السطر لانها مسبوقة بساكن وفي الهمزة المتطرفة لا ننظر الى الى حركتها. ننظر الى ما قبلها وما قبلها هنا ساكن والسكن يناسبه السفر - 00:18:03

فنصبت على السطر في نشر البيت قال الامام الثعالب وقلت لكم الامام الثعلبي صديق ابي الفتح البستي وابو الفتح البستي نزل عنده واحتفى به الثعالب ايما احتفاء وترجم له في كتابه يتيمة الدهر - 00:18:32

في كتابه يتم ترجمة له في محاسن اهل العصر ترجمة له ترجمة حافلة في خمس وثلاثين صفحة وذكر كثيرا من نثره واشعاره وخصائصه وعظمته ايما تعظيم الثعلبي يقول في كتابه - 00:18:50

الذى اشرنا اليه سابقا يقول زيادة الدنيا نقصان وكل ربح سوى الخير خسران هكذا نشر البيت. زيادة الدنيا نقصان وكل ربح سوى الخير خسران لابد ان نلاحظ يا جماعة حتى نفهم معنى البيت جيدا ولا نفهم منه معنى سلبيا - 00:19:07

اول شيء زيادة المرء في دنياه نقصان ليس على اطلاقه بل اذا جئنا الى الشطر الثاني غير محض الخير فهو ملاحظ في الشطر الاول ايضا اي زيادة المرء في دنياه غير محض الخير نقصان - 00:19:28

فاما غير محض الخير هو قيد موجود في الشطر الاول ايضا. موجود بالاشارة. كما انه موجود في الشطر الثاني بالعبارة فحدث غير محض الخير من الشطر الاول لدلالة غير محض الخير في الشطر الثاني عنه - 00:19:48

وهذا في العربية كثير اسلوب عربي فصل اذا يا جماعة الامام رحمة الله تعالى لا يريد ان يفتح قصيده من الانسان ان يترك الدنيا بما فيها. لا يقول ازيدائك من الدنيا اذا لم يكن - 00:20:07

اذا لم يكن خيرا محسدا فهو نقصان وربحك فيه خسران فاذا لا بد ان نلاحظ هذا القيد غير محض الخير قيد ملاحظ في الشطر الاول. نعم وعلى هذا يا جماعة اذا كان غير محض الخير - 00:20:27

ملحظا في الشطر الاول فيكون الشطر الثاني توكيضا للشطر الاول يكون الشطر الثاني توكيقا للشطر الاول هو بمعناه تقولون اذا هذا تقرار لا فائدة منه. اقول لك لا المقام هنا مقام اقناع - 00:20:43

ومقامه لهم ومقام تنبئه ومقام وعظ فهو يقتضي الاطنان. الاطنان يعني البسط بسط الكلام لفائدة يقتضي بسط الكلام لفائدة صحيح ان الشطر الثاني توكيد للشطر الاول لكن هذا في مقام الخطابة - 00:21:04

محمود مستحسن وهو اسلوب قرآني تجدونه في القصص القرآنية احيانا اطنانا وتجدون احيانا ايجازا لأن المقام يقتضي ذلك قال الشطر الثاني توكيد للشطر الاول ولا ضير في هذا لأن المقام مقام خطابة واطماء - 00:21:25

قصد به كمال الزجر والترهيب في البداية يا جماعة فاجأنا بهذا البيت فعلا هو مفاجأة فاجأنا بان نبهنا هو كالايقاظ. هذا ايقاظ لنا في حقيقة الدنيا ازيدائك من الدنيا ان لم يكن خيرا محسدا فهو نقصان. فتنبه - 00:21:49

فلا بد ان يكون خيرا محسدا. وعلى هذا يا جماعة اول شيء اتى بجملة هذا البيت جملة هذا البيت لم يؤكدها باي مؤكدا مع اننا قد قد نعترض على هذا لا سيما اذا لم نفهم المعنى ابتداء - 00:22:10

نقول كيف زيادة المرء في دنياه ونقصانه؟ من قال له هذا؟ اخي كلامه هذا مغلوط فكان المقتضى ان يؤكده لك الكلام. يقول لك ان زيادة المرء في دنياه لنقصان لم لم يؤكده الكلام - 00:22:29

مع انه مع ان المخاطب قد يكون منكرا ابتداء او شاكا او متوجسا خيفة من هذا الكلام ليس مطمئنا لما لم يؤكده قال يا جماعة لم يؤكد ليشير الى انها حقيقة ثابتة - 00:22:46

لا تحتاج الى توكيده ولا تحتاج الى جدل الانسان سوي النفس يصل اليها بشيء من التدبر في احوال الدنيا في احوالنا اليوم نحن نجلس ونتدبر نرى فعلنا ان ازيداء الانسان في دنياه اذا لم يلاحظ اخرته والله انما هو نقصان - 00:23:02

في لحظة من اللحظات ينتهي كل شيء ويذول كل شيء ولذلك هنا اتى بجملة البيت خالية من التوكيل وهذا يشبه قوله تعالى في سياق حاجاج المشركين والهكم الله واحد والهكم الله واحد - 00:23:22

لاحظوا ما جاءت الآية ان الحكم لواحد مع ان المشركين ينكرون هذا فكان مقتضى الكلام مقتضى الظاهر ان يؤكده الكلام لم لم يؤكده قال لأن كون الله واحدا هذا شيء بديهي - 00:23:43

يهتمي اليه الانسان صاحب الفطرة وهكذا في البيت هذا الحكم امر بديهي لا يحتاج الى توكييل. زيادة المرء في دنياه نقصان. وربحه غير محض الخير اسرائيل طبعا يا جماعة قد يعرض قد يعرض - 00:24:02

في في العناية بالدنيا والاهتمام بها ما يكون خيرا كأن يجمعها الانسان ليكتفي عن سؤال الناس ولينفق على نفسه وعلى من حوله. ومن دونه من الناس فهذا ملجم حسن والامام لا يتكلم على مثل هذا. ولذلك لو قلت لكم تبهوا قيد غير محض الخير - 00:24:20

ان كان خيرا محسدا فحي هله خذ من الدنيا ما تشاء وانت ترقب اخرتك. وتجعل الدنيا بين يديك. نعم. و تستعمل الدنيا لتصل بها الى

اخره في هذا البيت فن بديعي في علم البلاغة - 00:24:45

فن يسمى فن البديع والبديع فن يعني بالتحسين للمعنى او الالفاظ بالتحسين للمعنى او الانفة في هذا البيت من فنون البديع الطباقي  
الطباقي هو الجمع بين المعنيين المتضادين لاحظوا كيف فاجأنا. فعلا هذا البيت - 00:25:06

وسائل ابيات الامام تهزك هزة لأنها تجمع بين المتناقضات في قالب واحد يعني بطريقة تجعلك تصحو من غفلتك. زيادة المرء في  
دنياه نقصان حتى العامي. زيادة نقصان جمع بين الضدين - 00:25:26

والربح والخسران يجمع بينهما ليجعلك تتأمل به هز لمشاعر المتلقي. وتنبيه له لادراك هذه الحقيقة والعمل بها فلاحظوا الفن البديعي  
ليس في الحقيقة تحسينا محسنا وانما يقر على المعنى ايضا - 00:25:45

الفن البديعي ليس بالتزيين فقط. ولا الطباقي التماد بين الكلمات تزيين لا هو ايضا مقصود في المعنى واذا احسن الشاعر استعماله وقع  
موقع عظيمها في نفس المتلقي زيادة المرء كما قال هنا. لاحظوا كيف نثره التعالب زيادة الدنيا نقصان. وكل ربح سوى الخبر -  
00:26:06

اسرة هذا مختصر الكلام على البيت الاول اه ابو اسحاق الالبيري مشهور صاحب التائية المشهورة توفي بعده بخمسين سنة تقريبا  
وقلت لكم ان هذه القصيدة بذكرها الركبان فعلتها وصلت الى ديار الاندلس الى الالبيرة - 00:26:31

الالباني يقوله في مقطوعة له الاسر في الدنيا بكل زيادة وزيادتي فيها هي النقصان ولا شك ان هذا المعنى قد اخذه بتغيير في الفاظ  
ابي الفتح في مفتتح قصيحي فيما ذكره ابو اسحاق البيري هو مأخوذ من ابي الفتح المسلم - 00:26:54  
يقول وكل وجдан حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان كل وجدان حظ لا سبات له فان معناه في التحقيق فقدانه الوجدان  
مصدر وجد الشيء اذا ظفر به - 00:27:18

ووجد له مصادر متعددة في الغضب قالوا الموجة وفي الحسن قالوا الواجب وهكذا وجدان مصدر وجد الشيء اذا ظفر به والحظ  
النصيب من المال او العز او الجاه فقدان تقال بضم الفاء وكسرها - 00:27:39

يقال فقدان بضم الفاء وكسرها وهو مصدر. فقد الشيء فقدانها الان انا اسألكم وقد تدارسنا قبل كتاب فتح الابواب للمبتدئين  
تعلم الاعراب ما يعراب جملة لا ثبات له. وكل وجدان حظ لا ثبات له. ماذا نعرب هذه الجملة - 00:28:05

ما رأيكم وكل وجدان حظ لا ثبات له ما محل هذه الجملة من الاعراب في محل رفع الخبر لا انا لا اريد اعراب المفردات. كلام جميل لا  
نافية للجنس. صفة تماما لكنكم تسألون جيد - 00:28:28

وانتم الجملة هنا لاحظوا بعد النكرة بعد النكرة حظ وفيها ضمير يعود على النكرة الجملة بعد النكرة. وفيها ضمير وهو الهاء. عائد على  
النكرة يربط هذه الجملة بالنكرة. فاذا هي صفة - 00:28:50

ايوه كل وجدان حظ غير ثابت نعم ما النتيجة؟ ما الخبر؟ لاحظوا كل مبتدأ الى الان لم يأتي الخبر. وكل وجدان حظ لا ثبات له فان  
معناه في التحقيق فقدان - 00:29:08

اذا جملة لا ثبت له صفة في التحقيق بما نعلق في التحقيق لاحظوا فان معناه في التحقيق. في التحقيق قيد لا شيء. قيد المعنى  
ومعنى هنا معرفة معرف بالاضافة الى الضمير - 00:29:25

وشبه الجملة بعد المعرفة حال اي فان معناه كائنا في التحقيق فان معناه كائنا في التحقيق فقدان وفقدانه كما تعلمون خبر ان. خبر  
ان بقي السؤال اين خبر المبتدأ اذا كان كل مبتدأ فاين خبره؟ ما رأيكم - 00:29:47

اين خبر المبتدأ خبر مبتدأ وكل وجدان حظ فقدان. طيب فقدان خبر ان اقبال خبر ان ايوه اذا الجملة كلها ان معناه في التحقيق  
فقدانه في محل رفع الخبر في محل رفع الخبر للمبتدأ كله - 00:30:14

لكن يشكل على هذا شيء يشكل على هذا شيء ما هو اعيد ان معناه في التحقيق فقدانه هو خبر كل ويشكل عليه امر ما هو يشكل  
عليه شيء لم تصل اليه. يشكل عليه مجيء الفاء قبل الخبر - 00:30:43

الاصل ان الخبر لا يسبق بالفاء لا يسبق للفن نقول اول شيء هذا جائز يجوز دخول الفاء في الخبر متى قال لاحظوا يا جماعة هناك

كلمة كل تدل على العموم - 00:31:11

وقد وصفت بجملة اذا كان المبتدأ دالا على العموم وضمنه جملة جاز ان يخبر عنه بجملة مصدرة بالفاء. اعيد اذا كان المبتدأ من الفاظ  
العموم وضمنه جملة هذه هي لا ثبت له - 00:31:30

جاز ان يخبر عنه بخبر مسبوق بالفعل والاحظواها هنا بعض الاخوة هنا قال رابطة جيد هذه هذا المبتدأ ها هنا يشبه اسم الشر انت  
تقول ان تجتهد فانت الناجح - 00:31:49

ان تجتهد فانت الناجح هذه الجملة جواب الشرط وفي مقدمتها الفاء رابطة لجواب الشرط المبتدأ يرتبط خبره بالفاء لشبه المبتدأ  
لاسم الشرط في العموم لاحظوا يا جماعة عندما اقول ان تجتهد فانت الناجح - 00:32:07

عندى اجتهاد وهو سبب وعندي نتيجة وهي النجاح فالشرط يرتبط بالجواب برابط السببية فإذا كان المبتدأ يشبه اسم الشرط  
في رباط السبب والنتيجة جاز ان تدخل الفاء في خبره. فالاحظوا كل وجдан حظ الله ثبات له. لاحظوا كيف رتب ها هنا الترتيب -  
00:32:34

وجدان الحظ يسبب فقدان مارأيكم بهذه النتيجة العجيبة في الدنيا؟ فعلا هذه هي الدنيا تجد الحظ تفقد لا كمال في الدنيا ربها  
عليه على رتب آآ فقدان على وجدان الحظ ترتيبا النتيجة على السبب - 00:33:03

هذه هي الحقيقة وكل وجدان حظ الله ثبات له فان معناه في التحقيق اقسام ولذلك ها هنا الخبر هو ان معناه في التحقيق فقدان  
اذا كل مبتدأ خبره جملة ان معناه واقترن الخبر بالفاء لان المبتدأ هنا من الفاظ العموم - 00:33:26

يشبه الشرط في العموم والترتيب وكذا نقول الذي يأتيني فله درهم الذي مبتدأ خبره له درهم له درهم طيب ثم الشعالب قال في نثر  
هذا البيت من وجد ما لا ثبات له فقد فقده - 00:33:49

هذه هي الحقيقة تجدوا وسرعان ما تفقد من وجد ما لا ثبات له فقد فقده او يعلق احد الشراح على هذا البيت تعليقا نفيسا اسمعوا  
هذا التعليق يا كرام يقول الحظوظ المعتمد بها التي يجب على العاقل ان يتلتفت اليها الى هي الحظوظ الاجلة لحسنها وبقاء -  
00:34:15

دون الحظوظ العاجلة لحقارتها وسرعة زوالها ومن ثم قال بعض العارفين بالله تعالى لو كانت الدنيا من ذهب. تأملوا يا كرام لو كانت  
الدنيا من ذهب فان من ذهب يفنى ويذول - 00:34:39

والآخرة من خزف باق لاختار العاقل الخزف الباقى على الذهب الفاني يختار الباقى على الفهم مع انه لا مناسبة بين الدارين. يقول لا  
مناسبة بين الدارين. لأن اللذة الحقيقة الدائمة في نعيم الآخرة - 00:35:00

الاخير ان الآخرة ذهب باق. والدنيا خزف فات لا قال واما نعيم الدنيا فهو مع فنائه في الحقيقة دفع الالم. هكذا قالوا في لذات الدنيا  
لذات الدنيا دفع للالم. لأن الدنيا مجبولة بالابتلاء - 00:35:20

لزاتها انما هي دفع للایة ولذلك كما قلنا خذ من دنياك ما تشاء لكن اجعل نصب عينيك الآخرة وجعل وجعل الدنيا مزرعتك للآخرة نعم  
اجعل الدنيا مزرعتك للآخرة يقول ايضا ها هنا لاحظوا - 00:35:40

اكد الشطر الثاني بان هنا هذه جملة خبرية في علم البلاغة عندها خبر وانشاء الخبر يتحمل مدلوله الصدق والكذب يعني انا اقول ان  
معناه فقدان. بتقول لي لا كذبت. معناه ليس فقدان - 00:36:05

هذه جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب يقابلها الانشاء لا يتحمل الصدق والكذب هذه الجملة الخبرية صدرت بان يعني اكدت بمؤكد  
يسنى خبرا طليبا لا بأس يعني ستستأنسون بهذه المصطلحات. اصبروا معي وان شاء الله تعالى من خلال هذه القصيدة ستتمنرن  
بالتصريف والاعراب والاملاء - 00:36:22

والبلاغة مع الوقوف على دقيق المعاني فغض على القلم بالتواجذ واتكتب نعم. ولا تقف هكذا متفرجا نعم اكد الشطر الثاني بان لماذا اه  
الان بدأ يتلتفت الى المخاطب. في البيت الاول لاحظوا يا جماعة لم يتلتفت الى احد - 00:36:45

حكم قاطع الان بدأ يراعي المخاطبين. ربما بعضهم يشك يعني معقول كل وجدان حظ وفقدان يا اخي آآ انت تقول كلامك. فاکده

بان خبر طلبي اكده بان ان معناه في التحقيق اقدم - 00:37:06

في البيت ايضا من فنون البديع الطباقي الى الان يركز على الطباقي في قصيده كثيرا. كانه يريد ان يواظبنا ولاحظوا كيف يجمع بين المتناقضات جمعا غريبا. انت تستعجل - 00:37:24

الوجدان والفقدان كل وجدان فهو فقدان في الدنيا لما لما هو فقدان؟ قال لانه لا ثبات له وكل متغير زائل نعم البيت الثالث يقول يا عامرا لخراب الدار مجتهدا بالله هل لخراب العمر عمران - 00:37:40

يا عامرا لخراب الدار مجتهدا بالله هل لخراب العمر عمران بضم الميم مصدر كالعمارة هو مصدره عمر يعمر عمرانا في قوله يا عامر لخراب الدار نحن اخذنا في فتح الابواب - 00:38:07

وفي غيره من الكتب ان المناهة هنا شبيه بالمضاف انا قلت اذا كان المنادى مشتقا اذا كان المنادى مشتقا وبعده شيء يتمم معناه وهذا النداء يسمى بهذا المنادى يسمى شبها بالمضاف - 00:38:33

يا حافظ القرآن هذا منادى شبها بالمضاف ويمكن ان تحله بالمضاف هنا. فتقول يا عامر خرابي يا عامر خراب الدار اذن هنا مشتق اتصل به شيء من تمام معناه فهو شبها بالمضاف - 00:38:56

نعم الان انا اسألكم ليه خرابي عامرا اسمه فاعل واسم الفاعل يعمل عملا فعل فيأخذ مفعولا به انا اريد ان اسئلله ما اعراب لخراب؟ يا عامرا لخرابك لخرباني كيف تعرّبون لخرابه - 00:39:15

لخراب جاره مجرور يعني هل يصدر مفعول لاجله؟ لاجل خراب يعني جيد مجرورا محسوبا ها ها تماما. يا جماعة يعني المعنى يا عامرا خراب الدار يا عامرا قراب الدار هكذا - 00:39:58

يا عامرا خراب الدار عامرا خرابية فخرابة مفعول به لاسم الفاعل ولان اسم الفاعل فرع في العمل على الفعل لان اسم الفاعل فرع في العمل على الفعل حيث اللام في معموله. جيء باللام في معموله. جيء باللام في معموله للتقوية والتوكيد - 00:40:19

اذا الاصل يا عامرا خرابا وتزداد اللام قياسا في المفعول به للتقوية يا عامرا لخرابه حتى يتصل بالعامل وهو عامرا اتصالا وسيقا. يا عامرا لخراب الدار مجتهدا اذا اللام حرف جر زائد وخراب اسم مجرور لفظا محسوبا محسوبا به باسم الفاعل - 00:40:53

وهذا مثل قوله تعالى فعال لما يريد فعال لما اللام حرف جر زائد وما مجرورة باللام في محل نصب مفعول به لفعال فاذن وفهمنا لماذا تزداد اللام - 00:41:21

في المشتقات وفي المصدر اللاتي يعملن عملا شاق فهذه تعمل عملا فعل والاصل في العمل هو للفعل فنأتي باللام زائدة في المشتقات وفي المصدر للتقوية والتوكيد الشعالي رحمه الله تعالى يقول في نشر هذا البيت يا من يعمر داره وعقاره - 00:41:48

هل تقدر على عمارة ما خرب من عمرك وازيد اعمر نقصان. يقول ما شاء الله عمري يزداد. لا عمرك ينقص عمرك ينقص في اول يوم تولد تبدأ بالازدياد. انت تظن انك تزداد. نعم. وما تم شيء الا نقص - 00:42:16

العمر فيه نقصان فايضا ينبعها مرة اخرى ولاحظ مرة اخرى هو لا يتكلم على الغني الشاكر لا يتكلم على الذي يعمل في دنياه ويجد لاجل اخراه نعم لا يتكلم على من قال فيهم نعم المال الصالح للرجل الصالح. لا. يتكلم على من يشتد عن اخرته. ويظن انه مخلد في الدنيا - 00:42:34

فهو يهزه هذا خطاب المسلمين. يا عامرا لخراب الدار. ولاحظوا مجتهدا مجتهدا بالله هل لخراب العمر عمران يتطرق به الان طبعا المخاطب هنا غير معين على خلاف الاصل. الاصل ان الخطاب يكون لمعين. لكن هنا لان القصد تعليم النصح لكل احد - 00:42:58

لا نخصصه بمعنى هو يقول هذا الخطاب لكل من يصح له يا عامر لخراب الدار مجتهدا بالله هل لخراب العمر عمران ولاحظوا ناداه هنا باداة النداء للبعيد كثير من النحوين يذهب الى ان يا ادا نداء للبعيد - 00:43:25

فلماذا ناداه بنداء بعيد اما كان يمكن ان يناديه بقوله اي عامرا اعامرا بالهمزة قال ناداه بنداء بعيد لانه غافل عن الحقيقة الكبرى ويا ننادي بها القريبة منا اذا كان شاردا غافلا - 00:43:47

صديقك بجانبك لا يرد عليك محمد لا يا رب. محمد. لا يرد. او احمد زيد زيد مثلاً زيد لا يرد يا زيد تناديه بيا التي للبعيد على قول كثير من النحويين. طبعاً بعضهم قال هي للقريب والبعيد. ولذلك كانت ام الباب - [00:44:09](#)

لكن بعضهم قال هي للبعيد حقيقة وتكون للقريب مجازاً. فالاحظوا معي ناداه بنداء البعيد يا عاماً لانه غافل يريد ان يتباهى بهذا غافل عن الحقيقة الكبرى منغمس في عمارة خراب دنيا - [00:44:28](#)

نعم والاحظوا هذا التشبيه يعني شمع لنا صورة الدنيا ولخراب الدار اهي الديار تعمـر ما يخرب ثم يخرج ثم يأمره غيرك. وهكذا نعم اه نقف على شيء لطيف لا يقف عليه كثيراً من الناس وهو معانـي الحروف. معانـي الحروف - [00:44:47](#)

بالله هل لخراب العمر؟ العمر قال يا جماعة الفي العمر هـا هنا نـائبة عن الضمير والاصل هل لخراب عمرك قال لي خراب عمرك عمران عمرك فتاب عن الضمير وهذا كثـير. وفـاقاً لمذهب الكوفيين. البصريون يرفضون هذا - [00:45:12](#)

والكوفـيون يقيـسونه. وهو صـحيح ان شاء الله تعالى. مذهب الكوفـيين في حـروف المعـاني فيه سـعة مذهب فيه سـعة ومتـميز بالله اني خراب العمر عمران. النـائبة عن الضـمير. اي لخراب عمره - [00:45:40](#)

نعم ما هو هذا القـسم ايضاً بالله يعني صـحيح انه يوبـخه لكنه مشـفـق عليه. هذا القـسم نـسمـيه بالـقـسم الاستـعطـافي وما زـلـنا الى الـيـوم في العـامـية نـقـول لـفـلان بالـله عـلـيك بالـله اـجـبـ عنـ هـذـا السـؤـال هل لـخـرابـ العـمرـ عمرـانـ هـذـا الـاسـتـفـهـامـ يـقـالـ لهـ اـسـتـفـهـامـ

نعمـ ايـ استـحـلـفـكـ بالـلهـ اـجـبـ عنـ هـذـا السـؤـالـ هلـ لـخـرابـ العـمرـ عمرـانـ هـذـا الـاسـتـفـهـامـ يـقـالـ لهـ اـسـتـفـهـامـ

لاـ عمرـكـ يـنـقـصـ فـادـرـكـ نـفـسـكـ هلـ لـخـرابـ العـمرـ عمرـانـ؟ـ الجـوابـ مـباـشـرـةـ لـخـرابـ العـمرـ عمرـانـ.ـ هـذـا الـاسـتـفـهـامـ يـقـالـ لهـ اـسـتـفـهـامـ للـانـكـارـ الـابـطـالـيـ.ـ معـناـهـ لـلـانـكـارـ الـابـطـالـيـ ماـ يـعـنيـ انـ ماـ بـعـدـ لـيـسـ وـاقـعـاـ لـيـسـ حـاصـلاـ - [00:46:30](#)

قرـابـ العـمرـ لـيـسـ لـهـ عـمـرـانـ نـعـمـ فيـ الـبـيـتـ جـنـاسـ جـنـاسـ اـتـفـاقـ الـلـفـظـ معـ اـخـتـالـفـ الـمـعـنـيـ.ـ اـنـظـرـوـ قـولـهـ تـعـالـيـ وـيـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ يـقـسـمـ المـجـرـمـوـنـ مـاـ لـبـثـوـ غـيرـ سـاعـةـ سـاعـةـ السـاعـةـ الـاـولـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [00:46:53](#)

وـالـسـاعـةـ ثـانـيـةـ المـدـةـ مـنـ الزـمـنـ اـتـفـقـتـاـ فـيـ الـلـفـظـ وـاـخـتـلـفـتـاـ فـيـ الـمـعـنـيـ هـذـاـ يـسـمـيـ جـنـاسـ اـمـ لـفـظـيـ

الـمـحـسـنـاتـ الـمـعـنـوـيـةـ لـاـنـ التـضـادـ اـمـ رـاجـعـ الـمـعـنـىـ جـنـاسـ اـمـ لـفـظـيـ - [00:47:16](#)

مشـاكـلـةـ فـيـ الـلـفـظـ وـيـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ مـقـسـمـ الـمـجـرـمـوـنـ مـاـ لـبـثـوـ غـيرـ سـهـمـ فـنـحـنـ جـنـاسـ عـمـرـ وـعـمـرـانـ لـكـنـهـ لـيـسـ جـنـاسـ تـامـةـ فـيـ الـكـلـمـةـ

الـثـانـيـةـ زـيـادـهـ هـذـاـ يـسـمـيـ جـنـاسـ مـذـيـلاـ جـنـاسـ مـذـيـلاـ - [00:47:32](#)

الـجـنـاسـ هـوـ اـتـفـاقـ الـلـفـظـ مـعـ اـخـتـالـفـ الـمـعـنـيـ وـيـكـونـ مـذـيـلاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ اـحـدـ الـكـلـمـتـيـنـ زـيـادـهـ عـنـ الـاـخـرـيـ اـهـ الـخـنـسـاءـ مـشـهـورـهـ.ـ قـالـتـ تـبـكـيـ

اـخـاـهاـ صـخـراـ وـمـاـ زـالـتـ تـبـكـيـهـ فـيـ قـصـائـدـهـ اـلـىـ اـنـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ عـلـيـهـ باـسـلامـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ وـعـنـ - [00:47:52](#)

ابـنـائـهـ تـقـولـ اـنـ الـبـكـاءـ هـوـ الشـفـاءـ مـنـ الـجـوـيـ بـيـنـ الـجـوـانـخـ لـاـحـظـوـ الـجـوابـ وـالـجـوـارـخـ نـاسـ غـيرـ تـامـ.ـ وـكـذـلـكـ فـيـ الـبـيـتـ هـاـ هـنـاـ عـنـدـنـاـ طـبـاقـ.ـ خـرابـ وـعـمـرـانـ فـيـ الـبـيـتـ عـنـدـنـاـ جـنـاسـ فـاطـمـةـ - [00:48:10](#)

لـاـ لـاـحـظـوـ اـذـاـ اـتـفـقـتـاـ فـيـ الـمـعـنـىـ فـلـيـسـ هـنـاكـ جـنـاسـ يـعـنيـ خـرابـ وـخـرابـ لـيـسـ هـنـاكـ جـنـاسـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـنـ فـيـ هـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ مـنـ الـوـانـ

الـبـدـيـهـةـ اـيـضاـ رـدـ الـعـجـزـ عـلـىـ الصـدـرـ تـسـتـعـمـلـ اـحـدـ الـمـتـمـاثـلـيـنـ فـيـ اـولـ - [00:48:34](#)

الـصـدـرـ ثـمـ تـسـتـعـمـلـهـ فـيـ الـعـجـزـ.ـ هـذـاـ يـسـمـيـ بـرـدـ الـعـجـزـ عـلـىـ الصـدـرـ اـيـضاـ شـيـءـ طـرـيفـ وـهـوـ يـسـمـيـ بـتـجـاهـلـ الـعـارـفـ

يـعـنـيـ اـبـوـ الـفـتـحـ الـبـسـتـيـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـ الـعـمـرـ لـيـسـ لـخـرابـهـ عـمـرـانـ.ـ يـعـرـفـ - [00:48:50](#)

لـكـنـ تـجـاهـلـ هـذـاـ الـقـانـونـ ثـابـتـ تـجـاهـلـ هـذـاـ الـقـانـونـ ثـابـتـ.ـ وـبـدـأـ يـسـأـلـ الـمـخـاطـبـ لـيـشـارـكـهـ فـيـ الـمـعـلـوـمـهـ لـعـلـهـ يـوـقـظـهـ اـسـتـيقـظـ اـنتـ اـجـبـيـ.ـ هـوـ يـعـرـفـ جـوابـ هـذـاـ السـؤـالـ هـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ بـتـجـاهـلـ الـعـارـفـ - [00:49:09](#)

لـوـنـ مـنـ الـوـانـ الـبـدـيـعـ بـتـجـاهـلـ عـارـفـ.ـ يـسـأـلـ مـعـ عـلـمـهـ بـالـحـقـيـقـةـ.ـ لـيـوـقـظـ الـمـخـاطـبـ وـلـيـوبـخـهـ وـيـكـادـ يـكـونـ عـلـمـ عـلـىـ هـذـاـ اللـوـنـ الـبـدـيـعـ قـوـلـ

الـفـارـعـةـ الـشـيـبـانـيـةـ تـرـسـيـ اـخـاـهاـ الـوـليـدـ بـنـ طـرـيفـ.ـ كـانـ مـنـ الـخـارـجـ - [00:49:28](#)

قتـلـهـ يـزـيدـ اـبـنـ مـزـيدـ الـشـيـبـانـيـ قـالـتـ الـفـارـعـةـ تـبـكـيـ اـخـاـهاـ الـوـليـدـ عـفـواـ تـبـكـيـ اـخـاـهاـ الـوـليـدـ ذـيـ قـتـلـهـ يـزـيدـ اـيـاـ شـجـرـ

الخابور ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف - 00:49:47

ايا شجر الخابور ما لك مورقا تتتجاهل هذه الحقيقة. ولا علاقه لشجبه الخابور ولا باراقه. نعم لكنها تريد ان تشرك كل من حولها وما حولها في حزنها على اخيها. تشرك عناصر الطبيعة في حزنها على اخيها - 00:50:03

البيت الرابع ونكتفي به اليوم ان شاء الله تعالى لا اريد ان اطيل عليكم اكثر في البيت الرابع ان شاء الله ونقف فقط استاذي المجال واسع لعشر دقائق ان شاء الله - 00:50:23

طالما للطلاب يستمعون هؤلاء يشتكون احنا جاهزين استازنا تمام تمام الى الان لا شکوى انظر لا شك استاذي طيب يقول ويا حريرا على الاموال تجمعها انسىت ان سرور المال احزان - 00:50:36

الحرirsch حرص على الدنيا حرص هكذا بفتح الراء حرصا اذا رغب رغبة مذمومة. لاحظوا الشراح جاءوا ليقيدوا اه الشعر يطلق فلا بد له من مقيدات المقيدات تكون عند المخاطب او عند من يشرح للمخاطب - 00:50:58

فهو لا يذم ان تأخذ من من دنياك بنصيتها. خذ من الدنيا بالنصيب الذي تريد كما قلنا بشرط ان لا تنسي دار البقاء. نعم فعله يا جماعة يأتي حريص صفة مشبهة - 00:51:15

في الصرف هي صفة مشبهة. وفعلها له بباب حرص يحرص من الباب الثاني فتح كسر وضرب يضرب كسر يكسر حرص يحرص ان تحرص على هداهم. نعم ويأتي من الباب الرابع وهو اقل الاكثر الاول - 00:51:31

وهو اقل ان يأتي من الباب الرابع. حريص يحرص حرص احرص ايضا هنا يكرر النداء يا حريرا لا يا حريرصة يا حريرضا على الاموال. ايضا المنادي هنا شبيه بالمضاف اتصل به شيء من تمام المعنى. مشتق - 00:51:48

صفته مشبهة واتصل به شيء من تمام معناه لان الجار والمجرور متعلقان بصفة حريرا على الاموال تجمعها انسىت ان سرورا ما لي احزن انسىت هنا بالبناء للمجهول. المراد انساك الجمع - 00:52:09

انساك الحرص انساك حرصك وجمعيك للاموال ان سرور المال احزان الشعاليي رحمة الله تعالى قال في فك هذا البيت مسلك المال حزم يعني غليظ خشن مسلك المال حزم وسروره حزن - 00:52:27

يقول طبعا المخاطب ايضا هنا غير معين لانه في مقام النصيحة ايضا ناداه باداة النداء للبعيد لانه غافل. ننادي بيا للغافلين. وان كانوا بجانبنا الف المال ها هنا غير ال هناك - 00:52:52

هل هناك نائية عن الضمير؟ نلاحظ انك يمكن ان تضع الضمير بدلا منها نعم هل لخراب اي عمرك هل نائية عن الضمير هي قوله هي مثلها في قوله تعالى فان الجنة هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس. اي نفس. كل نفس نهى نفسه. عن الهوى فان - 00:53:10

جنة هي المأوى يعني هي مأواه اما هنا لاحظوا يا جماعة ويا حريرا على الاموال تجمعها انسىت ان سرور المال هنا قال للعهد الذكري اذا دخلت ال على اسم وكان قد ذكر من قبل - 00:53:36

فهي للعهد الذكري كيف نعرف انها للعهد الذكري احذفها واحذف الاسم هناك نحذفها ونضع بدلا منها ضميرا. هنا نحذفها ونحذف الاسم ونستبدل بهما ضميرا ان سرورها ونسىت ان سرورها اي سرور الاموال - 00:53:57

فالمال للعهد الذكري تنبهوا نحذفها ونحذف الاسم بعدها ونضع بدلا منها ضميرا كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول الذي ذكر من قبل. فقال للعهد الذكري عصاه فرعون. نعم - 00:54:18

طيب لاحظوا هنا ملحظا دقيقة في استعمال الامام قال ان سرور المال احزان فسرور لم يجمعها وجمع الخبر مع ان اسمائنا مع ان اسمائنا ها هنا جاء مفردا فقد جمع الخبر - 00:54:45

ليقول لك ان طرائق الحزن من المال متعددة اذا كان الطريق السرور واحدة فان طرائق الاحزان اليك من المال متعددة. بالمناسبة حتى الانسان الغني التقى المقرب عند الله عز وجل الذي ينفق ماله في وجوه الخيرات - 00:55:01

يعني يلاقي الويلات من ماله لابد هو سيعمل في الدنيا وهو سيشتغل وهذا مطلوب واليد العليا خير من اليد السفلی لكن الم يلاقي

النصب؟ نعم ينقرب اليه المنافقون كل الناس حينئذ يعرفونه ويحبونه - [00:55:21](#)

بينما افتقر لم يسلم عليه احد نعم ولا يعرف كيف يحفظ ماله ويأتي عليه السراء ويأتي عليه الى اخره. فسرور المال احزان. هذا الحال ولذلك الدنيا حالها حساب وحرامها عقاب - [00:55:41](#)

نعم فلذلك هنا تلاحظون هذا الملحوظ الدقيق في جمعه قبر ايمان الاستفهام في البيت انسنت هنا همسة استفهام محفوظة. النسيك ما معنى الاستفهام هنا للاحظوا اذا كان مضمونه قد فعله المخاطب - [00:55:58](#)

الاستفهام ها هنا للانكار التوبيخي هذا يعني ان مضمونه قد فعله المخاطب فالمخاطب نسي ان سرور المال احزان وراح يجمع ويجمع ولا ينفق لا على نفسه وعلى على اسرته ولا على من حوله من الناس ولا في وجوه الخير. نسي - [00:56:17](#)

فإذا فاعله ملوم وموبخ. هذا الاستفهام للانكار التوبيخي لأن المخاطب فاعل للنسبيان حقا فهو يوبخه في البيت الطلاق بين السرور والاحزان بين السرور والاحزان. اذا كان عندكم اي سؤال اه تفضلوا بارك الله فيكم. واعذرنا اليوم اول شيء للتقطعات - [00:56:38](#) ثم للاطالة. يعني المقرر كان ان يكون في خمسة او في خمس واربعين دقيقة لكن ساعات الكثيرة ادت الى الاطالة وارجو ان لا اكون قد اتقلت عليكم امين واياكم اللهم امين يا اهلا وسهلا في حال النداء نعم ما به النداء - [00:57:02](#)

تمام احسنتم يا رب لماذا اقول يا رب؟ قال الامام الزمخشري يستبعد المنادي نفسه من المنادى عندما تقول يا رب انا كنت اقولها بالعامية يعني تستشعر تعفيستنا اسأل الله ان يغفر لنا. يا رب - [00:57:33](#)

ونمد الصوت نعرف اننا قد ابتعدنا باقدام ذنبينا عن ربنا نعرف ذلك نعم الله يبارك فيكم ويكرمكم ان شاء الله عز وجل. اذا كان سؤال اخر فتفضلوا اللهم امين نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم - [00:57:51](#)

وندعوا الله كذلك بالتمام كما اتم علينا فتح الابواب. طلب اخير فقط اه الاستاذ لؤي ربما يرسل لكم الان الاستبانة عن فتح الابواب يعني لم يجب عنها معظم الاخوة والاخوات - [00:58:08](#)

فالذين حضروا اه آآ لو يعني يجيبون عن الاستئمانة الله يبارك فيكم الجو العارف نعم ايضا في تجاهل المعارف نعم اجبني اجبني نعم الله يبارك فيكم اللهم امين يا رب - [00:58:18](#)

يا ربى واياكم ان شاء الله عز وجل طيب اذا لا سؤال اكتفي بهذا ولعلكم تجيبون عن الاستبانة الله يبارك فيكم الدورة في احسان التعريف - [00:58:38](#)